

مهارات بحثية ٢

إبراهيم حمد السعيد

التكليف رقم ٣

Lecture No.



التكليف : عرض طريقتين مختلفتين على الأقل من أساليب صياغة وعرض الدراسات السابقة من واقع الأبحاث في مجال تخصصك .. مع ذكر أسلوب كل طريقة بناءً على ما تم شرحه في المحاضرة رقم ٣ ...

مقدمة

تُعد الدراسات السابقة من العناصر الأساسية في البحث العلمي، إذ تساعد الباحث على فهم موضوع الدراسة وتحديد الفجوات البحثية والاستفادة من نتائج الباحثين السابقين. كما تساهم في بناء الإطار النظري للبحث وتوجيه الباحث نحو المنهجية المناسبة. وتوجد عدة أساليب لعرض الدراسات السابقة، من أبرزها أسلوب الموضوعات وأسلوب التسلسل التاريخي.

أولاً: أسلوب الموضوعات (Thematic Method)

يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم الدراسات السابقة إلى موضوعات أو محاور رئيسية ترتبط بمتغيرات الدراسة، ثم عرض الدراسات تحت كل محور.

مثال من مجال إدارة الأعمال

عنوان البحث: أثر التحول الرقمي على الأداء المؤسسي.

المحور الأول: التحول الرقمي

أشارت دراسة أحمد (٢٠٢٢) إلى أن تطبيق التقنيات الرقمية يساهم في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية وتقليل التكاليف. كما

أوضحت دراسة محمد (٢٠٢٣) أن التحول الرقمي يساعد في تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء وزيادة رضاهم.

المحور الثاني: الأداء المؤسسي

بينت دراسة خالد (٢٠٢١) وجود علاقة إيجابية بين الابتكار الإداري وتحسين الأداء المؤسسي. كما أكدت دراسة سارة (٢٠٢٤) أن استخدام نظم المعلومات الإدارية يؤدي إلى رفع مستوى الإنتاجية وتحقيق الميزة التنافسية.

مميزات الأسلوب

يسهل تنظيم الدراسات السابقة وفق متغيرات البحث.

يساعد الباحث على المقارنة بين نتائج الدراسات المتشابهة.

يبرز العلاقة بين محاور الدراسة المختلفة.

ثانياً: أسلوب التسلسل التاريخي (Chronological Method)

يقوم هذا الأسلوب على ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث؛ بهدف إظهار تطور المعرفة العلمية والنتائج المتعلقة بموضوع الدراسة.

مثال من مجال إدارة الأعمال

عنوان البحث: أثر القيادة التحويلية على أداء العاملين.

دراسة العتيبي (٢٠١٩): توصلت إلى أن القيادة التحويلية تسهم في رفع مستوى الرضا الوظيفي.

دراسة الحربي (٢٠٢١): أكدت وجود تأثير إيجابي للقيادة التحويلية على الإبداع الوظيفي.

دراسة القحطاني (٢٠٢٣): أوضحت أن القيادة التحويلية تؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي وتقليل معدل دوران العاملين.

دراسة الشمري (٢٠٢٥): بينت أن فعالية القيادة التحويلية تزداد في ظل وجود ثقافة تنظيمية داعمة.

مميزات الأسلوب :

- يوضح تطور الفكر العلمي حول موضوع الدراسة.
- يساعد في تتبع التغيرات التي طرأت على نتائج البحوث عبر الزمن.
- يبرز الاتجاهات الحديثة في المجال البحثي.

خاتمة :

يتضح أن أسلوب الموضوعات وأسلوب التسلسل التاريخي من أكثر الأساليب استخداماً في عرض الدراسات السابقة في مجال إدارة الأعمال. ويتميز أسلوب الموضوعات بتنظيم الدراسات وفق متغيرات البحث، بينما يركز أسلوب التسلسل التاريخي على إبراز التطور الزمني للمعرفة العلمية. ويعتمد اختيار الأسلوب المناسب على طبيعة البحث وأهدافه ومتغيراته.